دليل قرية الجانية

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من

aecid
التعاون الاسباني

2012

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية "، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: http://vprofile.arij.org/.

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية..... 4
نبذة تاريخية 5
الأماكن الدينية والأثرية..... 5
السكان 6
قطاع التعليم..... 7
قطاع الصحة..... 8
الأنشطة الاقتصادية..... 8
قطاع الزراعة..... 9
قطاع المؤسسات والخدمات..... 12
البنية التحتية والمصادر الطبيعية..... 12
الأوضاع البيئية 13
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي..... 14
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية الجانية..... 16
المشاريع المقترحة..... 16
الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية 17
المراجع:..... 18

دليل الجانية

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية الجانية، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 8.5 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق أراضي الزيتونة وأراضي عين قينيا، ومن الغرب أراضي كفر نعمة ورأس كركر، ومن الجنوب دير إبزيع، ومن الشمال أراضي الاتحاد وأراضي الزيتونة (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الجانية

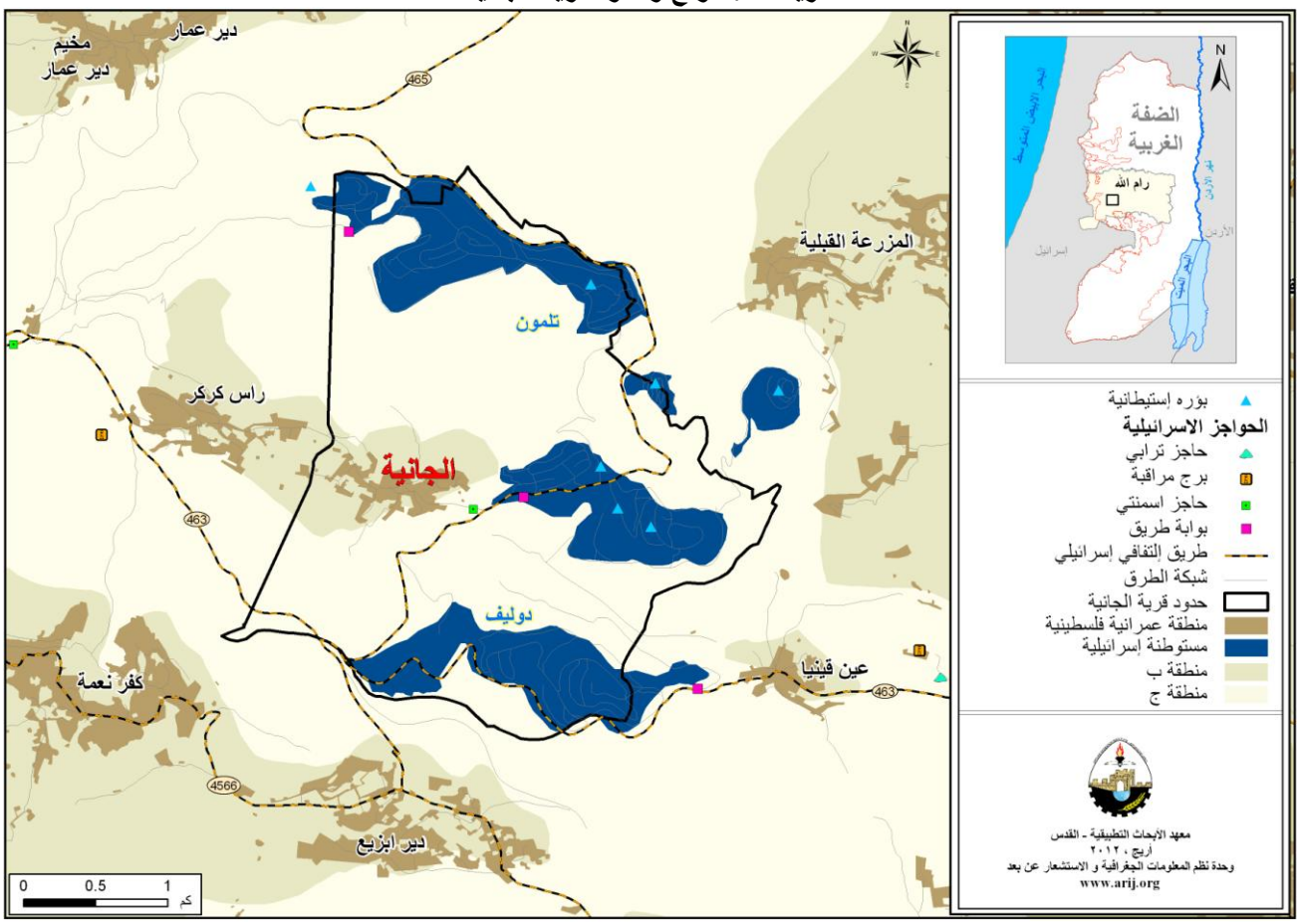

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

تقع قرية الجانية على ارتفاع 551 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 584.4 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس قروي في الجانية عام 1996 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل موظفين في المجلس. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي الجانية، 2010).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه والكهرباء).
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، شق وتعبيد وتأهيل طرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.

- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.
- عمل مقترحات مشاريع ودراسات.

نبذة تاريخية

سبب تسمية قرية الجانية بهذا الاسم يعود إلى عدة مقولات، الأولى: يرى البعض أن اسم القرية كان " دجانية " نسبة إلى رجل صالح كان أول من سكنها، واسمه " أحمد الدجاني " وهو من منطقة يافا ولهذا الشيخ مقام معروف في القرية، وأن الاسم قد طرأ عليه شيء من التحريف حتى أصبح "الجانية". أما الثانية: يعتقد البعض أن القرية كانت مركزا للقرى المحيطة بها زمن الرومان، وأنها كانت تسمى "نرجيشيا" ومن أشهر حكامها "جيني" الذي غلب اسمه عليها فأصبحت "جينية" ثم أصبحت بعد التحريف "الجانية" (مجلس قروي الجانية، 2010). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى زمن الرومان (مجلس قروي الجانية، 2010) (أنظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية الجانية

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الجانية مسجدين، هما: مسجد الجانية القديم، ومسجد صلاح الدين. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في القرية هناك بعض الآثار، أهمها: المسجد القديم، مقام الشيخ عقل، مقام الشيخ موسى، مقام الشيخ سالم، مقام الشيخ ياسين (مجلس قروي الجانية، 2010) (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسة في قرية الجانية

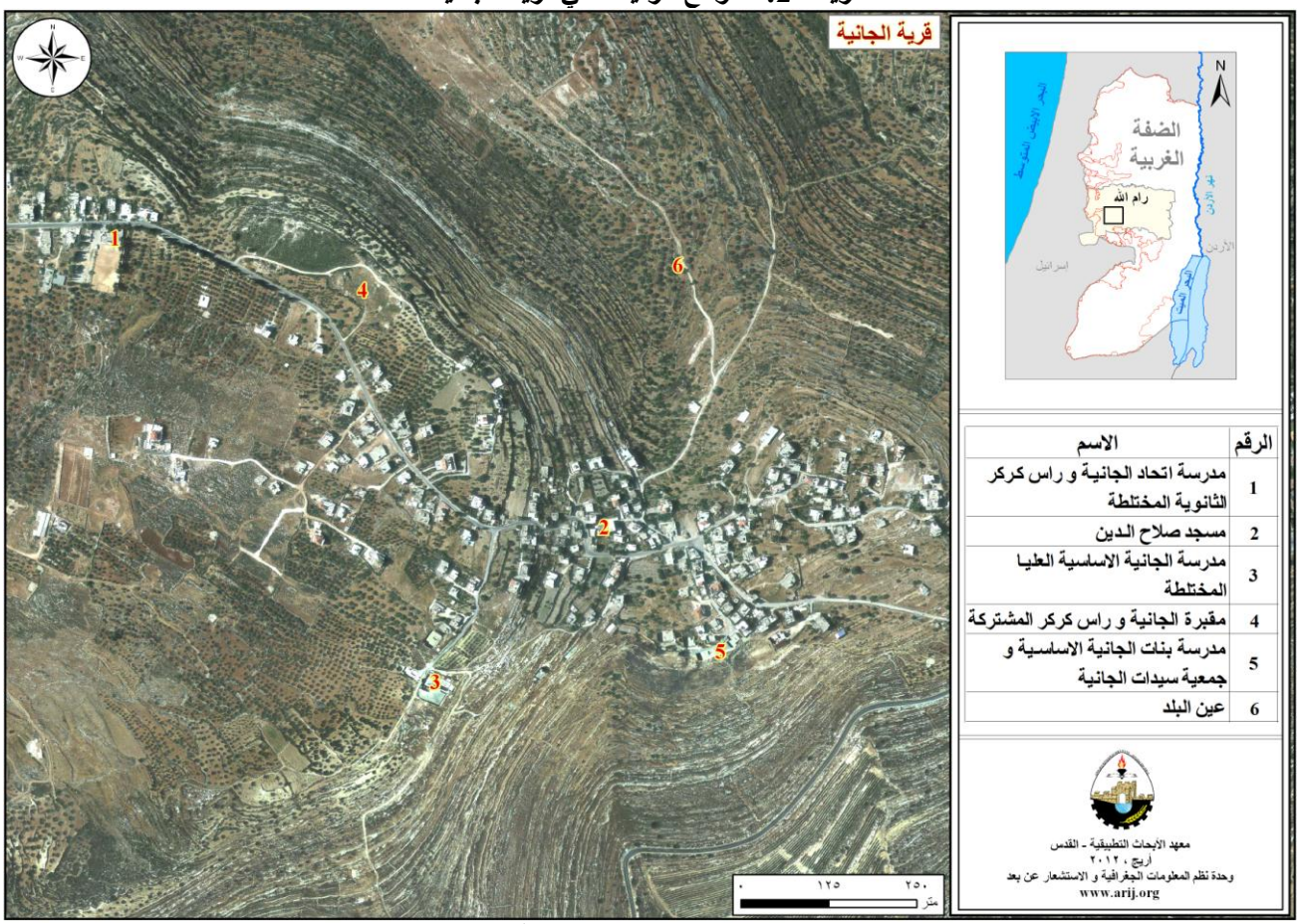

الرقم	الاسم
1	مدرسة اتحاد الجانية و راس كركر الثانوية المختلطة
2	مسجد صلاح الدين
3	مدرسة الجانية الاساسية العليا المختلطة
4	مقبرة الجانية و راس كركر المشتركة
5	مدرسة بنات الجانية الاساسية و جمعية سيدات الجانية
6	عين البلد

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية الجانية بلغ 1,093 نسمة، منهم 546 نسمة من الذكور، و547 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 180 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 209 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الجانية لعام 2007، كان كما يلي: 40% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 55.4% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و4.3% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100: 100، أي أن نسبة الذكور 50%، ونسبة الإناث 50%.

العائلات

يتألف سكان قرية الجانية من عدة عائلات، وهي: عائلة دار يوسف، عائلة دار شبايح، عائلة دار سمان، عائلة دار خليل، عائلة دار مظلوم، عائلة دار نصار، وعائلة دار فخيده (مجلس قروي الجانية، 2010).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) في قرية الجانية، أن هناك 40 شخصا قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي الجانية، 2010).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية الجانية عام 2007، حوالي 7.5 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 76.3 %. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.2 % يستطيعون القراءة والكتابة، 27.8 % انهوا دراستهم الابتدائية، 25.2% انهوا دراستهم الإعدادية، 17.2 % انهوا دراستهم الثانوية، و8.9 % انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في الجانية، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية الجانية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	14	47	116	97	68	12	23	-	4	2	1	**384**
إناث	45	57	103	101	67	12	17	-	-	-	1	**403**
المجموع	59	104	219	198	135	24	40	-	4	2	2	**787**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في الجانية في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

جدول 2: توزيع المدارس في الجانية حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة الجانية الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة الجانية الأساسية العليا المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في الجانية 10 صفوف، وعدد الطلاب 243 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 15 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية الجانية يبلغ 16 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 24 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

هناك بعض المدارس التي تتعرض لمضايقات قوا ت الاحتلال مثل مدرسة إتحاد الجانية رأس كركر الثانوية المختلطة من وجود حواجز دائمة وطيارة (مجلس قروي الجانية، 2010).

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، فإن الطلاب والطالبات يتوجهون إلى مدرسة اتحاد الجانية رأس كركر الثانوية المختلطة في رأس كركر، حيث تبعد عن التجمع حوالي 1 كم (مجلس قروي الجانية، 2010).

ويعاني قطاع التعليم في قرية الجانية بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي الجانية، 2010)، أهمها:

- قلة الكادر التعليمي لبعض التخصصات.
- عدم دعم المدارس بالمعدات والأجهزة اللازمة.
- عدم توفر الدعم المالي.

قطاع الصحة

لا تتوفر في قرية الجانية أية مراكز صحية تخدم التجمع، لذلك يتوجه سكان قرية الجانية إلى مدينة رام الله في حالات الطوارئ وللعلاج (مجلس قروي الجانية، 2010).

يواجه قطاع الصحة في قرية الجانية من بعض المشاكل والعقبات أهمها: عدم توفر مركز صحي يخدم التجمع (مجلس قروي الجانية، 2010).

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الجانية على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 50% من القوى العاملة (مجلس قروي الجانية، 2010) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الجانية، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 22% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 19% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الجانية

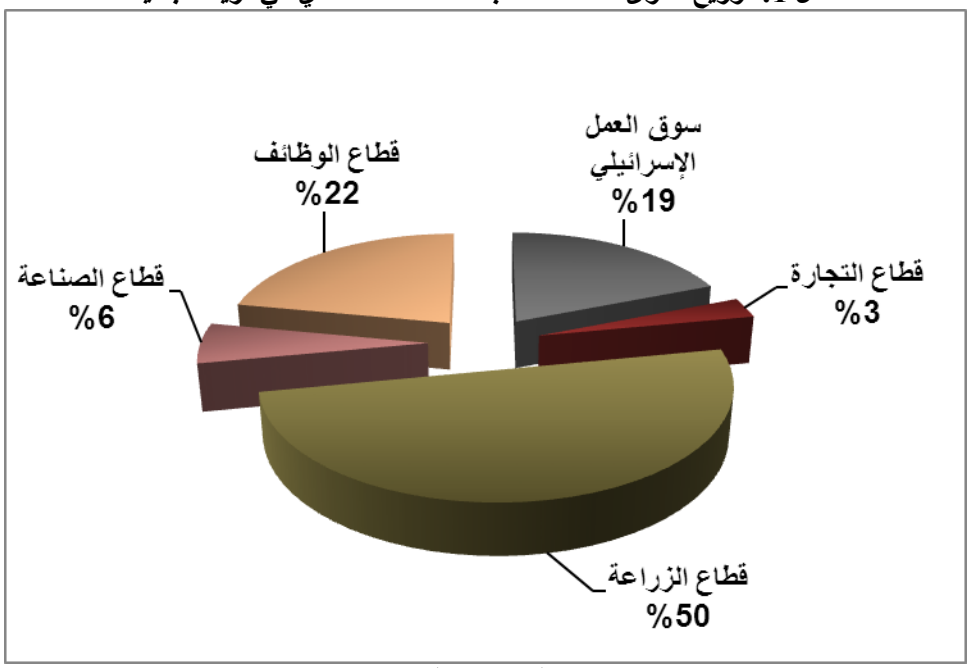

المصدر: مجلس قروي الجانية، 2010

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع فقط 3 بقالات (مجلس قروي الجانية، 2010). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية الجانية في عام 2010 إلى 20% (مجلس قروي الجانية، 2010). ومن القطاعات الاقتصادية المتضررة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية في التجمع، هي: القطاع الزراعي (مجلس قروي الجانية، 2010).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 30.7% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 86.4% يعملون). وكان هناك 69.1% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 50.6% من الطلاب، و34.6% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان قرية الجانية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا						غير مبين	المجموع
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	185	20	10	**215**	131	-	34	1	2	**168**	1	**384**
إناث	24	2	1	**27**	144	188	40	-	4	**376**	-	**403**
المجموع	209	22	11	**242**	275	188	74	1	6	**544**	1	**787**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية الجانية حوالي 8,519 دونما، منها 4,452 دونم هي أراض قابلة للزراعة و189 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية الجانية لعام 2010 (المساحة بالدونم)

المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية (4,452)				برك مائية	الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار
		زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
8,519	189	3,643	1	628	180	0	68	1,142	0	2,668

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الجانية

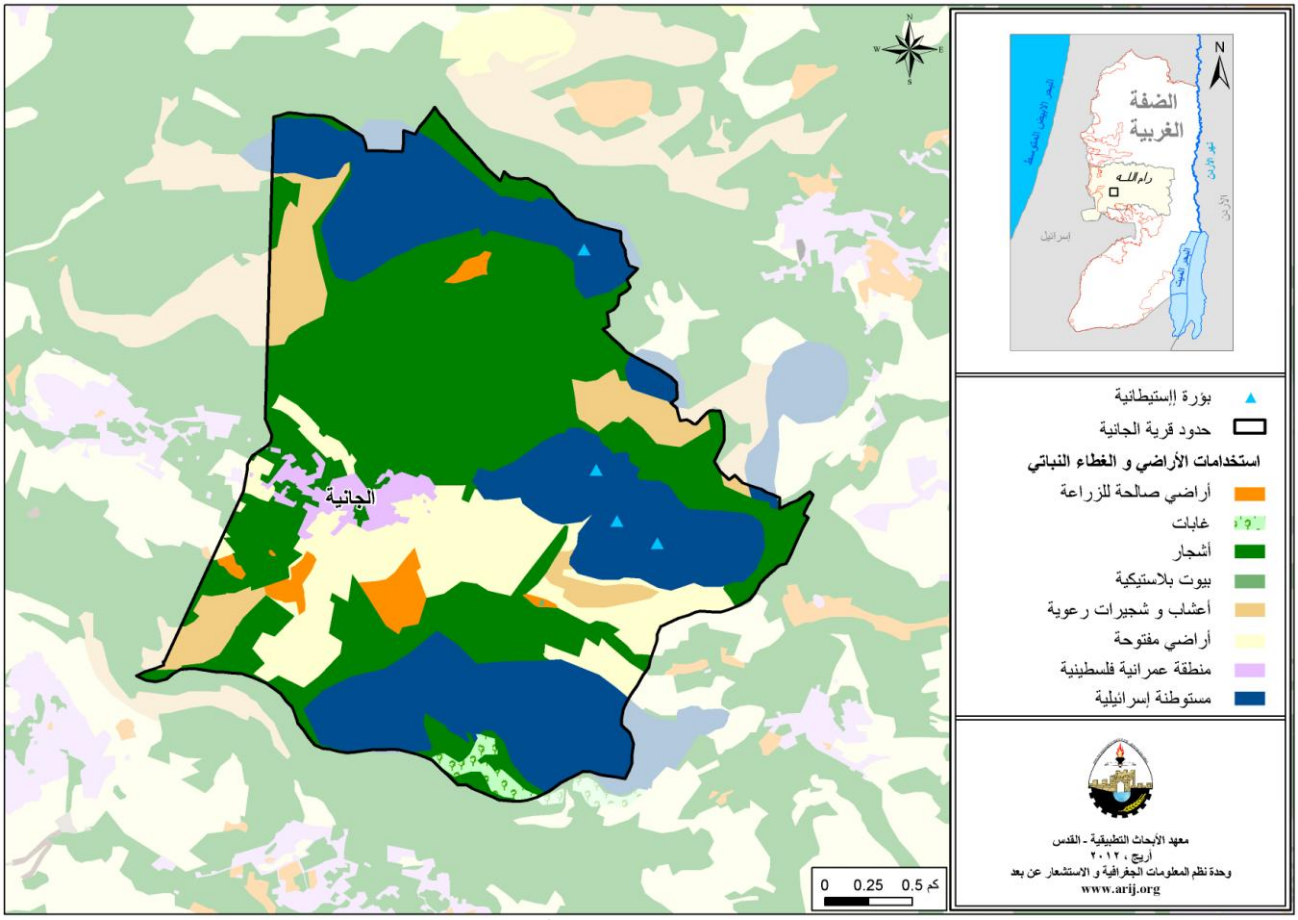

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية الجانية. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية الجانية (المساحة بالدونم)

الخضروات الثمرية		الخضروات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضروات أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
31	0	0	0	10	0	3	0	0	0	44	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية الجانية. حيث تشتهر قرية الجانية بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 3,146 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية الجانية (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
3,146	0	0	0	25	0	0	0	20	0	57	0	3,248	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية الجانية، فإن مساحة الحبوب تبلغ 130 دونم، وأهمها القمح. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول (أنظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية الجانية (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
130	0	11	0	29	0	0	0	40	0	0	0	0	0	210	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج)، أن 9% من سكان قرية الجانية يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي الجانية، 2010) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية الجانية

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	74	29	0	0	0	0	40,000	1,000	0

- تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 4 كم طرق زراعية (مجلس قروي الجانية، 2010) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية الجانية وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	-
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	4
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي الجانية، 2010

يعاني القطاع الزراعي في قرية الجانية بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي الجانية، 2010)، أهمها:

- نقص الدعم المادي والمالي للمزارع.
- عدم توفر المعدات والأشتال.
- مصادرة الأراضي من قبل الاحتلال.
- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية بسبب الاحتلال.
- عدم توفر مصادر للمياه.
- وجود الحواجز العسكرية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية الجانية القليل من المؤسسات الحكومية، منها: شعبة بريد، لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي الجانية، 2010)، منها:

- **مجلس قروي الجانية:** تأسس عام 1996م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي الجانية الرياضي:** تأسس عام 1988م، ويهتم بالرياضة والخدمات الثقافية.
- **جمعية سيدات الجانية:** تأسست عام 2004م، وتقوم بالاهتمام بالمرأة في القرية وتقوم بعدة نشاطات منها دورات تطريز.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية الجانية شبكة كهرباء عامة منذ عام 1985 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف المحول الكهربائي.
- مرور شبكة الضغط العالي من المناطق السكنية.
- شبكة الكهرباء بحاجة إلى توسيع.
- ارتفاع أسعار الكهرباء.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 97% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي الجانية، 2010).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية الجانية 8 باصات، تقوم بخدمة المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، وقلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي الجانية، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 3.5 كم من الطرق الرئيسة و7 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي الجانية، 2010) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية الجانية

حالة الطرق الداخلية	طول الطرق (كم)	
	رئيسة	فرعية
1. طرق جيدة ومعبدة.	1	-
2. طرق معبدة وبحالة سيئة	2.5	-
3. طرق غير معبدة.	-	7

المصدر: مجلس قروي الجانية، 2010

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية الجانية بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1984، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي الجانية، 2010)

لقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2008 حوالي 19,854 متر مكعب/ السنة (سلطة المياه، 2009)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية الجانية حوالي 50 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية الجانية لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 42%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية الجانية 29 لترا في اليوم (مجلس قروي الجانية، 2010). ويعتبر هذا المعدل اقل بكثير من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية الجانية 18 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار، ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 2.7 شيكل /متر مكعب (مجلس قروي الجانية، 2010)

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية الجانية شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي الجانية، 2010).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 25 مترا مكعبا، ما يعادل 9,212 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 20 لترا في اليوم. ومن الجدير بالذكر أنه يتم تفريغ المياه العادمة المجمعة بالحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي الجانية الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 1 شيكل/ شهريا على كل فرد. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 60% من هذه الرسوم (مجلس قروي الجانية، 2010)

ينتفع معظم سكان قرية الجانية من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم جمعها من قبل المجلس بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة تراكتور خاص إلى مكب خاص بالتجمع يبعد حوالي 1 كم عن القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي الجانية، 2010).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية الجانية 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.8 طن، أي بمعدل 279 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية الجانية كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لابد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية الجانية

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية الجانية إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 675 دونما (7.9% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق ب وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة ب والتي تشكل نسبة ضئيلة جدا من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 7844 دونما (92.1% من مساحة القرية الكلية) كمناطق ج وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنيا وإداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (جدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية الجانية اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	675	7.9
مناطق ج	7844	92.1
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	**8519**	**100**

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011

قرية الجانية وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت قرية الجانية حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بآلاف الدونمات لغرض بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية وتشييد الطرق الالتفافية الإسرائيلية بهدف ربط هذه المستوطنات بالأخرى المجاورة. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية الجانية:

- صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 2669 دونما من أراضي قرية الجانية (31.3%من المساحة الكلية للقرية) من أجل إقامة مستوطنتي دوليف وتلمون. ويقطن هذه المستوطنات اليوم ما يزيد عن 4138 مستوطن إسرائيلي (جدول رقم 12).

جدول رقم 12: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية الجانية

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي قرية الجانية (دونم)	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
دوليف	1983	945	1266
تلمون	1989	1724	2872
المجموع	**---**	**2669**	**4138**

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011

في العام 2009، أوعز وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك للإدارة المدنية الإسرائيلية إعداد مخططات لبناء 300 وحدة استيطانية في البؤرة الاستيطانية "جفعات هابريخا" التابعة لمستوطنة تلمون الإسرائيلية. وفي تحليل للإعلان الصادر، تبين أن مخطط البناء سوف يقوم على أراضي كانت الحكومة الإسرائيلية قد صادرتها في وقت سابق من القرية وأعلنتها أراضي حكومية. ويبدو أن المصادرة جاءت لتستر على البناء الجاري في البؤرة والذي شمل إضافة 60 وحدة استيطانية دون ترخيص مسبق من أي جهة رسمية إسرائيلية، في انتظار أن يتم الموافقة على بناء ال 240 وحدة استيطانية المتبقية ومبان عامة أخرى وطرق التفافية. وكان أهالي قرية الجانية قد تقدموا بالتماس لدى المحكمة العليا الإسرائيلية لوقف البناء الجاري في البؤرة الاستيطانية "جفعات هابريخا"، إلا أنه في شهر تشرين أول من العام 2011، أعلنت المحكمة العليا الإسرائيلية عن رفضها القاطع للالتماس الذي تقدم به أهالي قرية الجانية ضد البناء الاستيطاني الجاري وأيضا رفضت طلب الملتمسين بضمان طريق لهم ليصلوا إلى الأراضي الزراعية التي يملكونها، بمحاذاة الحي الاستيطاني.

كذلك كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بشكل غير قانوني على أراضي قرية الجانية الأثر الأكبر على أهالي القرية وممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وإحداث خسائر مادية فادحة بسبب الاعتداءات المتكررة على الأراضي الزراعية واقتلاع مئات الأشجار المثمرة التي تعتاش منها العائلات الفلسطينية في القرية، كان آخرها في شهر تشرين أول من العام 2011، حيث قامت زمرة من قطعان المستوطنين القاطنين في مستوطنتي 'دوليف وتلمون' بتقطيع وتخريب عشرات أشجار الزيتون في القرية ووضعوا ملصقات على أشجار أخرى كتب عليها 'هذه الشجرة نقلت إلى ملكية يهودية ممنوع الاقتراب منها'، كما عاثوا بالأرض فساداً. كما ويسيطر المستوطنون في المنطقة على عين مياه حيوية لأهالي الجانية ويمنعون الأهالي من الاستفادة منها.

و أيضا خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة" شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير غطاء امني لها ولوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتامين الحماية لهم ومدهم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها. وكانت قرية الجانية من القرى الفلسطينية التي شهدت الاستيلاء على أراضيها بالقوة لهذا الغرض، حيث تم إقامة أربعة بؤر استيطانية على أراضي القرية خلال السنوات الماضية،

البؤرة الاستيطانية "تجمع التلة" (pool hill compound)، البؤرة الاستيطانية "تجمع المقطورة" (caravan compound)، البؤرة الاستيطانية "تجمع المدرسة (school compound) والبؤرة الاستيطانية نيريا.

كما صادرت إسرائيل المزيد من أراضي قرية الجانية وذلك لشق عدد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية، 463 و465 ربط المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضيها بعضها ببعض وبالمستوطنات الإسرائيلية المجاورة لها من الجهة الغربية (تجمع موديعين عيليت الاستيطاني) وتلك في الجهة الشرقية والشمالية. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية الجانية

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 15/95/ت لمصادرة أراضي قريتي الجانية وبيتللو لشق طريق التفافي.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية الجانية

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي الجانية بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي الجانية خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء أسوار حول المدرسة ووحدة حمامات	تعليمي	2010	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
تعبيد ساحة المدرسة	تعليمي	2010	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
إعادة تأهيل الروضة	تعليمي	2011	أهالي القرية
تعبيد جزء من الشارع الرئيسي	بنية تحتية	2009	بكدار

المصدر: مجلس قروي الجانية، 2010

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي الجانية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تجديد شبكة المياه بطول 7 كم (خارجي وداخلي).
2. الحاجة إلى دعم مالي وتمويل لتكملة بناء الملعب.
3. الحاجة إلى تمويل مالي لشق طرق زراعية بطول 6 كم.
4. الحاجة إلى حفر آبار زراعية لري المزروعات.
5. الحاجة إلى استصلاح أراضي زراعية وتوفير أسياج للأراضي لحمايتها من الأخطار الخارجية (كلاب ضالة).
6. الحاجة إلى بناء مجمع خدماتي تتوفر فيه الخدمات الطبية والاجتماعية، على أن يقام على ارض البلد (مشاع).
7. الحاجة إلى إنشاء منتزه للقرية وأماكن ترفيهية للأطفال.
8. الحاجة إلى دعم نادي القرية والذي يعاني من نقص حاد في الخدمات العامة بشكل عام.
9. الحاجة إلى توفير مؤسسات شبابية وتثقيفية وإعطاء دورات في مجالات مختلفة.
10. الحاجة إلى توفير مشاريع نسائية كالخياطة والتصنيع الغذائي وغيرها.
11. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 6 كم.

12. الحاجة إلى مساعدة فقراء القرية بمدهم بمشاريع زراعية وثروة حيوانية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الجانية

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			^ 9 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			5 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			6.5 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			5 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			نبعان
6	بناء خزان مياه	*			1500 كوب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			6 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			5 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			120 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية	*			مكتبات ومختبرات
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			100 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		40 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		15 براكس
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		60 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية		*		3 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه		*		
9	نباتات ومواد زراعية		*		

^ 3 كم طرق رئيسية، 3 كم طرق داخلية و3 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي الجانية، 2010.

المراجع:

- *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.*
- *مجلس قروي الجانية، 2010.*
- *مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبيرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 1/1/ 2010 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.*
- *مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الالكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.*
- *وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.*
- *وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.*